

تفسير ابن كثير

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا

وقوله : (فلما جاوزا) أي المكان الذي نسيا الحوت فيه ، ونسب النسيان إليهما وإن كان يوشع هو الذي نسيه ، كقوله تعالى : (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) [الرحمن : 22] ، وإنما يخرج من المالح في أحد القولين . فلما ذهبوا عن المكان الذي نسياه فيه مرحلة (قال (موسى (لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا) أي : الذي جاوزا فيه المكان (نصبا) يعني : تعباً .